

اعلان صحفي من كلية لندن الجامعة

11 مليون جنيه استرليني استثمار خيري في تاريخ العراق ولغاته القديمة

تلقت كلية لندن الجامعة تبرعًا بأكثر من 11 مليون جنيه إسترليني للبحث والتدريس في تاريخ وتراث ولغات بلاد ما بين النهرين ، الأرض القديمة التي أصبحت الآن موطنًا للعراق الحديث وشمال سوريا وشرق تركيا.

ستمول هذه الهدية كلا من الأبحاث العلمية بقيادة عراقية لتحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية للمجتمعات المحلية واستحداث مركز بريطاني جديد في كلية لندن الجامعة مختص للغات الشرق الأوسط القديمة.

ستدار هذه المنحة من قبل شبكة النهرين التابعة الى قسم التاريخ في كلية لندن الجامعة والتي اوجدت طرق جديدة في التعليم والبحث العلمي في مجال التراث والتاريخ والتخصصات الانسانية في العراق والدول المجاورة له.

تم تشكيل شبكة النهرين لمواجهة التحديات الكبيرة في المنطقة: الاستبعاد المنهجي من كتابة وتذكر تاريخ الشرق الأوسط وآثار النمو السكاني الهائل ، كلاهما على خلفية عدم الاستقرار المستشري والفقر وبطالة الشباب

تم تمويل شبكة النهرين من قبل مجلس أبحاث الفنون والابتكار والعلوم الإنسانية بالمملكة المتحدة (UKRI AHRC) وصندوق أبحاث التحديات العالمية (GCRF) حتى خريف عام 2021. وسيؤمن التبرع الذي جاء من فاعل خير اختار عدم الكشف عن هويته مستقبل الشبكة لعشر سنوات القادمة.

وقالت البروفيسورة الينور روبسن ، رئيس قسم التاريخ في كلية لندن الجامعة : " ان حضارة بلاد الرافدين سبقت اليونان وروما بألاف السنين. وان هذه الحضارة , بالإضافة الى حضارة مصر ، تمثل النصف الأول المهم من تاريخ العالم ، مع ذلك فان هذه الحضارة كانت فقط موضوع لدراسات اكااديمية حديثة بدأت منذ القرن التاسع عشر الميلادي ، وان معظم هذه الدراسات هي من منظور غربي.

"ستساعد هذه المنحة بشكل اساسي في تجاوز المعوقات التي تواجه بناء دولة هشة في مرحلة ما بعد الصراع وضمان تمكن العراقيون انفسهم من استعادة تراثهم القديم كتاريخ محلي لهم - مع جميع الفوائد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتعليمية التي يمكن أن تحققها هذه المنحة."

منذ عام 2014 ، لاقى تدمير المواقع التراثية في جميع أنحاء سوريا والعراق صدى عالمي واسع ويتم الحديث عن "سباق مع الزمن" للحفاظ على ما تبقى من هذا التراث الانساني المهم.

استثمرت المشاريع الدولية الملايين في التوثيق ورقمنة وحفظ المباني والمواقع الأثرية المهتدة والمتضررة في جميع أنحاء الشرق الأوسط. ومع ذلك ، ركز عدد قليل فقط من هذه المشاريع على اهتمامات السكان المحليين وتأثيرهم على الأرض في مجتمعاتهم. إن التأثير طويل المدى على السكان المحليين هو أولوية شبكة نهرين

قالت البروفيسور ساشا روزنيل ، العميد التنفيذي للعلوم الاجتماعية والتاريخية في كلية لندن الجامعة، وأستاذ العلوم الاجتماعية متعددة التخصصات في معهد الدراسات المتقدمة في كلية لندن الجامعة: "هذا التبرع غير المسبوق لقسم التاريخ في كلية لندن الجامعة لن يدعم البحث والتعليم حول الثقافة والتراث واللغات القديمة للعراق هنا في لندن فحسب ، بل سيحول الفرص للباحثين في العراق. بناءً على التعاون طويل الأمد بين كلية لندن الجامعة و الجامعات العراقية ، سيرتقي بها إلى مستوى جديد وستضمن مساهمتها في إعادة بناء العراق ومؤسساته الأكاديمية والثقافية. نحن ممتنون للغاية للجهات المانحة لدعمها وتمكين كلية لندن الجامعة من المساهمة العالمية ".

قال رئيس كلية لندن الجامعية ، الدكتور مايكل سبنس: "تمثل هذه الهدية لحظة فارقة في إنهاء استعمار إنتاج المعرفة في العراق ومناطق أخرى في جنوب الكرة الأرضية. إنه عمل خيري رائع سيعطي الأولوية لوجهات النظر المحلية حول تاريخ العراق الغني ويساعد في الحفاظ على آثاره القديمة لصالح مجتمعات ما بعد الصراع والأجيال اللاحقة. تتشرف كلية لندن الجامعة أن تكون متلقيًا لمثل هذه المنحة المهمة ، والتي تعد مثالاً قوياً على التأثير الذي يمكن أن يحدثه العمل الخيري في تعزيز التعاون لمعالجة المشاكل العالمية."

بالإضافة إلى الأبحاث التي يقودها العراقيون في العراق وتمويل الباحثين العراقيين في المملكة المتحدة ، فإن التبرع سيمول أيضًا إنشاء مركز متخصص في لغات الشرق الأوسط القديمة ، ليكون ضمن القسم اليوناني واللاتيني في كلية لندن الجامعة . سيضمن ذلك وصول الأجيال القادمة من المؤرخين إلى البحث اللغوي والمعرفة والمهارات الحيوية في مجال الدراسة هذا.

قال الدكتور مهيار كاظم ، باحث مشارك في قسم التاريخ بكلية لندن الجامعة ونائب مدير شبكة نهريين الجديد: "سيعزز هذا التمويل الجديد عمل الباحثين العراقيين وخبراء التراث لمعالجة تأثير عقود من الصراع والحرب والإهمال. وسيوفر موردا هاما للباحثين العراقيين والجامعات والمجتمع المدني. تدعم شبكة نهريين الأبحاث التي تستكشف دور الثقافة والتراث واستمراريتها واستدامتها في العراق اليوم. هدفنا هو العمل مع اصحاب المصلحة العراقيين ، بما في ذلك العاملين في المجال الثقافي والنشطاء والباحثين ومؤسسات الدولة وشرائح أخرى من المجتمع العراقي بهدف تعافي البلاد ."

قالت الدكتورة روجين كمال محمد أمين ، مهندس معماري ومخطط حضري في جامعة السليمانية بوليتكنك في العراق معاون مدير شبكة نهريين: " لقد كانت شبكة نهريين عاملاً مساعداً في الوقت المناسب لتحقيق رؤيتي وخططي لإجراء أبحاث مبتكرة متعددة التخصصات وبناء القدرات في التراث الثقافي الرقمي والعمارة الرقمية في العراق. هذه المجالات البحثية المتطورة والواعدة بالكاد يسمع عنها أو يتم إجراؤها أو حتى فهمها في البلاد. كما وسعت شبكة نهريين من انتشار جامعتنا وشبكتها محلياً ودولياً ."

قال الدكتور جعفر الجوزري ، الأستاذ المساعد في كلية الآثار في جامعة القادسية في العراق والزميل الفخري في قسم التاريخ في كلية لندن الجامعة : " ان شبكة النهريين برنامج عمل استراتيجي متكامل اتى للعراق في وقت مناسب. اذ ان شبكة نهريين عملت وستعمل على توحيد جهود العراقيين جميعا من اكاديميين وفنيين ونشطاء اجتماعيين ومسؤولين لتوفير بيئة ترعى التراث العراقي وتجد حلول مستدامة للتحديات التي تواجهه ."

ملاحظات للمحررين

لمزيد من المعلومات وطلبات المقابلات ، يرجى الاتصال بجين بولجر ، العلاقات الإعلامية في
UCL: 020 3108 9040 // 07713261477 أو j.bolger@ucl.ac.uk

شبكة نهريين/ قسم التاريخ/ كلية لندن الجامعة
تعزز شبكة نهريين التنمية المستدامة للآثار والتراث الثقافي والعلوم الإنسانية من خلال البحث
متعدد التخصصات لتمكين الجامعات والمتاحف ومنظمات المجتمع المدني من تلبية الاحتياجات
المحلية في فترة ما بعد الصراع. مقر شبكة النهريين هو قسم التاريخ/ كلية لندن الجامعة ولديها
تعاون علمي بحثي مع جامعة السليمانية بوليتكنيك وجامعة القادسية ومتحف أشموليان في
أكسفورد. كما أن لديها العديد من الشركاء الدوليين وتم تمويلها سابقاً لمدة أربع سنوات من
2017 إلى 2021 ، من قبل مجلس أبحاث الفنون والابتكار والعلوم الإنسانية بالمملكة المتحدة
(UKRI AHRC) وصندوق أبحاث التحديات العالمية (GCRF)

حول كلية لندن الجامعة - وشعارها "جامعة لندن العالمية"
كلية لندن الجامعة هي مجتمع متنوع يتمتع بحرية التحدي والتفكير بشكل مختلف.

يضم مجتمع كلية لندن الجامعة أكثر من 41,500 طالب من 150 دولة وأكثر من 12,500
موظفًا التميز الأكاديمي ، ويكسر الحدود ويحدث تأثيرًا إيجابيًا على مشاكل العالم الحقيقي.

لقد تم تصنيف كلية لندن الجامعة باستمرار بين أفضل 10 جامعات في العالم وواحدة من عدد
قليل من المؤسسات التي تم تصنيفها على أنها تتمتع بأقوى سمعة أكاديمية وأوسع تأثير بحثي.

لدى كلية لندن الجامعة نهج تقدمي ومتكامل في التدريس والبحث - مناصرة الابتكار والإبداع
والعمل متعدد التخصصات. تعلم طلابنا كيف يفكرون وليس ماذا يفكرون وتراهم كشركاء
ومتعاونين ومساهمين.

منذ ما يقرب من 200 عام ، كلية لندن الجامعة فخورة بفتح التعليم العالي للطلاب من مجموعة
واسعة من الخلفيات ولتغيير الطريقة التي تخلق بها المعرفة وتشاركها.

كلية لندن الجامعة هي أول من رحب بالمرأة في إنجلترا في التعليم الجامعي وهذا الموقف
الشجاع وروح التحدي لا تزال حية حتى اليوم